

## فاعلية بيئة تعليمية افتراضية فى تنمية مهارات التدريس الابداعى وخفض قلق التدريس بمقرر التدريب الميدانى لدى طلاب التربية الفنية

### The Effectiveness of a Virtual Educational Environment in Developing Creative Teaching skills and Reducing Teaching Anxiety in the Field Training Course for Art Education Students

إعداد

إ.م.د/ داليا السيد احمد المداح

استاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

Daliaelmadah8@gmail.com

#### ملخص البحث:

انتشر التطور العلمى والتكنولوجى وكان له انعكاسات مؤثره فى جميع مجالات الحياه وخاصة المحور التعليمى حيث غيرت تلك الثورة فى اساليب التعليم والتعلم ، وفتحت أفقاً جديدة لتطور التعليم فى جميع مجالاته بما فيها مجال الفنون وتعتبر البيئة التعليمية الافتراضية من العوامل الاساسية فى تعزيز التعلم وهى تتميز بسهولة الاستخدام وسرعة النتائج وتوفير الوقت والمال والجهد كما انها تقدم الحلول لكثير من المشكلات وتعمل على تطور التعليم، ويعتبر التدريب الميدانى من أهم العناصر فى إعداد معلم المستقبل حيث يوفر للطلاب الفرصة لتطبيق المعرفة النظرية فى بيئة عملية ، مما يساعد على تنمية مهارات التدريس الا أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات تتعلق بالقلق والخوف من الاداء .

وقد هدف البحث إلى الاستفادة من الاساليب التكنولوجية الحديثة فى خلق بيئة تعليمية افتراضية لتنمية مهارات التدريس الابداعى وخفض قلق التدريس لطلاب التربية الفنية، و خلق مناخ تعليمى محفز يدعم التعلم النشط والابداع من خلال استخدام استراتيجيات تفاعلية ، وذلك لزيادة الثقة لدى الطلاب وتقليل التوتر وقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بجامعة كفر الشيخ ، من خلال اختيار ٧٢ طالب وطالبة عشوائيا وهى تمثل المجموعة التجريبية ، من طلاب الفرقة الثالثة بمقرر التدريب الميدانى.

وتم إعداد وبناء بيئة تعليمية افتراضية لتنمية المهارات التدريسية الابداعية وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية الفنية مع مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البيئة التعليمية الافتراضية . استغرق تنفيذ البرنامج فصل دراسي بواقع لقاء أسبوعيا. وقد تم وضع بطاقة ملاحظة (مهارات التدريس الابداعى) ومقياس خفض قلق التدريس ، وعرضهما على محكمين متخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وأتبع البحث المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي ، وتوصل إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها. ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات

طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس خفض قلق التدريس. ووجود علاقة إرتباطية دالة سالبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى، ومقياس خفض قلق التدريس. وتحقق بيئة تعليمية افتراضية فعالة في تنمية مهارات التدريس الابداعى، وخفض قلق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة، ووفقا لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

**الكلمات المفتاحية:** بيئة تعليمية افتراضية ، مهارات التدريس الابداعى ، التدريب الميدانى ، خفض قلق التدريس

## The Effectiveness of a Virtual Educational Environment in Developing Creative Teaching skills and Reducing Teaching Anxiety in the Field Training Course for Art Education Students

**Dalia elsayed Ahmed elmadah**

*Assistant Professor of Curricula and Methods of teaching art education  
Faculty of Specific Education , Dept. of Art Education , Kafrelsheikh University , Egypt.*

[Daliaelmadah8@gmail.com](mailto:Daliaelmadah8@gmail.com)

### Abstract:

The spread of scientific and technological advancements has had significant impacts in all areas of life, particularly in the educational sphere. This revolution has rapidly transformed teaching and learning methods by facilitating the quick dissemination of information and ease of access, it has also opened new horizons for the development of education across all fields, including the arts, interactive learning environments are considered fundamental in enhancing learning, characterized by their ease of use, quick results, and saving time, money, and effort, they also provide solutions to many problems and contribute to the advancement of education.

Field training is one of the most important elements in preparing future teachers, as it offers students the opportunity to apply theoretical knowledge in practical settings, helping to develop teaching skills ,however, many students face challenges related to anxiety and fear of performance. This research aimed to utilize modern technological methods to create an educational environment that fosters the development of teaching skills and reduces teaching anxiety among art education students, it sought to create a motivating learning environment that supports active learning through the use of interactive strategies to increase student confidence and reduce stress.

A sample of 72 randomly selected third-year students from the Art Education Department at the Faculty of Specific Education, Kafrelsheikh

University, represented the experimental group in the field training course, an interactive educational environment was designed and built to develop teaching skills and reduce teaching anxiety for art education students, taking into account the scientific and pedagogical foundations in its construction, the program was implemented over one semester, with weekly meetings.

A teaching skills observation card and a teaching anxiety reduction scale were developed and presented to experts specializing in curricula and teaching methods. The research followed a quasi-experimental method and concluded that there is a statistically significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the pre- and post-test scores of the experimental group students on the teaching skills observation card (overall) and for each skill individually. There was also a statistically significant difference at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the pre- and post-test scores on the teaching anxiety reduction scale. Additionally, there was a negative correlation between the students' scores on the teaching skills observation card and the teaching anxiety reduction scale, the interactive educational environment proved effective in developing teaching skills and reducing teaching anxiety among third-year art education students at the Faculty of Specific Education, Kafrelsheikh University, as measured by Black's modified gain ratio.

**Keywords:** *interactive learning environment, Creative of teaching skills, training course, teaching anxiety.*

#### ١/١ - مقدمة

لقد حولت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالم اليوم إلى قرية إلكترونية صغيرة تتلشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية، وقد فرض هذا على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة من التطور الحادث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التربوية بما يتماشى مع أهدافها ومسلّماتها، واستخدام هذه التكنولوجيا في رفع كفاءة مخرجات العملية التعليمية، فدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، بل أصبح مطلباً حيويّاً لتطوير البنية التعليمية والهيكل التربوية، لما تقدمه التكنولوجيا من نقله نوعيه في إعادة صياغة جميع مقررات العملية التعليمية. (وليد سالم محمد الخلفاوى ٢٠١١ ص ١٨)

والتقدم التكنولوجي والتقني الهائل الذي يواجهه العالم والزيادة المتلاحقة في كم وحجم المعلومات تتطلب من صانعي القرارات التعليمية والتربويين تقديم أفضل برامج لإعداد المعلمين على أسس علمية بالإضافة إلى محاولة التغلب على جوانب القصور والضعف في عملية الإعداد وتصميم الإستراتيجيات اللازمة للتطوير. (فوزية عبدالله الجمالدة، ٢٠١٥، ص ٤٦)

ونظراً لكون المعلم أحد ركائز العملية التعليمية ومحور مهم من محاور تطويرها كان الزاماً على التربويين والباحثين بذل مزيداً من الجهد لتعرف المتغيرات المؤثرة في إعداد وتدريب معلم المستقبل وهو طالب كلية التربية الفنية الذي يطلق عليه في الفرقة الثالثة والرابعة "الطالب المعلم" لذلك تولى النظم التعليمية حالياً اهتماماً ملحوظاً بقضية إعداد المعلم وتدريبه. (مصطفى على خلف على، ٢٠١٧، ص ٤٩٠)

وقد سهلت الحياة اليومية بما توفره من خدمات الوصول إلى المعلومات وتبادلها ونشرها على عدد كبير من المنتفعين بها في وقت قصير لا يتعدى دقائق عده ، الأمر الذي ساهم في توفير الوقت والجهد والمال الذي كان يهدر سابقاً، وليس التعليم بعيداً عن هذه الثورة، إذ تعد وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات من أهم أركان العملية التعليمية بما تقدمه من:

- توصيل المعلومات.
- إثارة التشويق في التعليم.
- زيادة الدافعية نحو التعلم.
- إثارة روح الحماس والمشاركة في الدرس من قبل الطلبة أنفسهم.
- تنمية اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس وخفض معدل قلق التدريس .

فكان لا بد من أن توظف هذه التكنولوجيا في تطوير وتحديث العملية التعليمية بجوانبها المختلفة بشكل عام وطرائق التدريس بشكل خاص، وبما يتماشى مع التقدم العلمي، إذ أصبح التعليم مطالب بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات المستمرة على المستوى العالمي، كزيادة الطلب على التعليم بمقابل نقص أعداد المؤسسات التعليمية وزيادة الهائلة في المعلومات بجميع فروع المعرفة، زيادة ترفع مستوى الحوار وتجعله بطابع تنافسي مستمر اي (لم تعد قوة أي دولة تقدر بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب وإنما تقدر بثرواتها من المعرفة المكتسبة والتي يتعامل معها المواطنين في كل أوجه حياتهم). (محمد الهادي ٢٠٠٧، ص ٧٢)

والبيئة التعليمية الافتراضية هي نظام تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتوفير تجربة تعليمية تفاعلية ومبتكرة. تتيح هذه البيئة للطالب المعلم التخيل والمعالجة والتفاعل مع البيئات المعقدة ، وكذلك المشاركة في الأنشطة المعروضة مشاركة فعالة من خلال حرية الابحار والتجول والتفاعل . اي انها بيئة ثلاثية الابعاد تحاكي البيئات الحقيقية وتقدم محتوياتها بحيث يتمكن الطالب المعلم من المعاشية والتفاعل مع مكونات هذه البيئات المولده كمبيوترياً من خلال حواسه او من خلال بعض الادوات المساعدة ، وكذلك التواصل والتفاعل عبر الإنترنت باستخدام منصات تعليمية متقدمة مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS) أو تطبيقات الاجتماعات الافتراضية وتتميز البيئة التعليمية الافتراضية بأنها تلغي الحدود الزمانية والمكانية للتعلم، مما يسمح للطالب المعلم بحضور الدروس من أي مكان وفي أي وقت. تعتمد هذه البيئة على محتوى رقمي متنوع مثل الفيديوهات التفاعلية، العروض التقديمية، المحاكاة، والاختبارات الإلكترونية، مما يثري عملية التعلم وتدعم التعلم الذاتي والتعاوني، مما يجعلها خياراً مثالياً للتعليم الحديث في عصر التكنولوجيا.

ومما لا شك فيه أن مرحلة التربية الميدانية من المراحل الهامة في إعداد المعلم، والتي تسمح فيها للطالب المعلم بتطبيق ما تعلمه داخل الحجرة الدراسية وتعطيه الفرصة لتعرف متطلبات النظام الدراسي، وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومه الواسع، ومن خلال التربية الميدانية يتكون لدى الطالب المعلم تصوراً حقيقياً لما تم دراسته من مبادئ ونظريات وأصبح يشكل قيمة وظيفية وذا معنى ولقد اهتمت المؤسسات التربوية بإعداد المعلم في كافة جوانبه حيث يتم التركيز على شخصية المعلم وفكره وقيمه وانفعالاته وقدرته على الخلق والإبداع بالنسبة له. (سناء عبد الجليل رمضان شريف ٢٠١٤، ص ٣٥١) ومن هنا يجب التركيز على تدريب طالب التربية العملية أكثر من التركيز على اعداده حيث انه لا جدوى من اعداد طالب ملم بالمادة النظرية والاطار التربوى ، لكنه غير قادر على توظيف ذلك في الحياه العملية حيث يشعر بالقلق المستمر تجاه قيامه بالتدريس لطلاب المراحل الدراسية المختلفة ، بالإضافة الى خوفه من عدم اتقانه لعمله والتأقلم مع البيئة المدرسية او

تعرضة لمشاكل لا يعرف ردود فعل الطلاب تجاهها كل هذا له دور في هذا القلق مما يؤدي الى احساس بعض الطلاب باتجاه سلبي نحو التربية العملية ، وتعرف هذه الظاهرة بقلق التدريس وبالتالي فان تحسين مستوى الاداء التدريسي للمعلمين وازالة قلق التدريس لديهم يحتاج الى البحث عن كافة سبل توظيف التقنيات الحديثة من خلال استخدام برامج تدريب مناسبة من شأنها متابعة التطورات والمستجدات في مجال التخصص بالإضافة الى تنمية مهارات البحث عن المعرفة وخفض قلق التدريس والقدرة على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية. (رحاب السيد احمد فؤاد احمد ٢٠١٦ص ٢)

## ٢/١- مشكلة البحث

من خلال الاشراف على طلاب التدريب الميداني والتعامل المباشر معهم والاطلاع على عديد من المشكلات لاحظت الباحثة ان نظام التدريب الميداني الحالي للطلاب المتدربين في مجال التربية الفنية لا يوفر لهم بيئة تعليمية كافية تساهم في تطوير مهاراتهم التدريسية بالشكل المطلوب حيث يقتصر تدريب الطلاب على ايام محدده خلال فصل دراسي كامل ولا يحصلون على فرص كافية لتطبيق الدروس عملياً داخل الفصول الدراسية بسبب غياب التلاميذ او قلة عددهم مما يؤدي الى صعوبة تقديم المواقف التدريسية الحقيقية ومتابعة الاداء بشكل مستمر ، علاوة على ذلك رغم ان الطلاب يمتلكون معرفة نظرية جيدة في تخطيط الدروس الا انهم يعانون من صعوبة في تنفيذها بسبب القلق والخوف والتوتر مما يؤثر سلباً على قدراتهم على التدريس ، لذلك تتطلب الحاجة الحالية الى بيئة تدريسية تفاعلية تتيح للطلاب ممارسة مهاراتهم التدريسية بشكل اكثر فاعلية كما تساهم في تقليل مستويات القلق لديهم وتحفيز التفكير الابداعي ، وبالتالي فان برامج التدريب الميداني الحالية لا تحقق النتائج المرجو منها مما يستدعي اعادة النظر في اساليب التدريب الميداني وضرورة ايجاد بيئة تعليمية افتراضية تحسن مهارات التدريس لدى الطلاب ومن هنا تبرز مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما فاعلية بيئة تعليمية افتراضية في تنمية مهارات التدريس الابداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية الفنية بمقرر التدريب الميداني ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي هذه الاسئلة الفرعية :

- ما مهارات التدريس الابداعي المستخدمة لتنمية اداء الطالب المعلم بمقرر التدريب الميداني ؟  
- ما فاعلية البيئة التعليمية الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطالب المعلم ؟

- ما فاعلية البيئة التعليمية الافتراضية في خفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم ؟

## ٣/١- أهمية البحث

يعد البحث الحالي مساهمة للتجاهات العالمية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة، ووضع رؤية مستقبلية مقترحة قد تساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين وكذلك المساهمة في إعدادهم للتدريب الميداني إعداداً جيداً ونقل الواقع التعليمي إلى ميادين البيئات الافتراضية، والمشاركة الفعالة في اكتساب المعلومات والخبرات المقدمة عن طريق الحاسوب والوسائط المتعددة والإنترنت، والواقع الافتراضي (VR) في التعليم الإلكتروني. ويهتم ايضا بدراسة قلق التدريس ويعد من أحد المكونات المهمة من الجانب الوجداني لشخصية الطالب ويمكن إضافة ما يلي :

- قد يسهم البحث في تقديم نموذج لبيئة تعليمية افتراضية تساعد على تحسين أداء الطلاب في مقرر التدريب الميداني ، مما يعزز كفاءة العملية التعليمية بشكل عام .
- يوفر البحث فهماً أعمق حول تأثير البيئة التعليمية الافتراضية على تطوير المهارات التدريسية الإبداعية اللازمة لطلاب التربية الفنية ، مما يضمن جاهزيتهم للإنخراط في الميدان العملي بكفاءة أعلى.
- يتناول البحث كيفية تأثير استخدام تقنيات تعليمية مبتكرة على تخفيف القلق المرتبط بمواقف التدريس مما يمكن الطلاب من التركيز على تحسين أدائهم المهني.
- قد تسهم البيئة التعليمية الافتراضية في خلق بيئة تعلم مشجعة تزيد من التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتعزز التعاون وتبادل الخبرات.
- قد يقدم البحث إضافة علمية قيمة لمجال التربية الفنية من خلال دراسة أساليب حديثة تؤثر إيجاباً على تجربة التعلم والتعليم في هذا التخصص .
- يمكن للنتائج المستخلصة من البحث ان تكون مرجعاً لصانعي السياسات الاكاديمية لتطوير المناهج الدراسية وبيئات التعلم بما يتماشى مع الاحتياجات الفعلية للطلاب.
- قد يفتح البحث المجال أمام دراسات اخرى تهدف إلى استكشاف تأثير البيئات التعليمية التفاعلية في تخصصات تعليمية مختلفة .

#### ٤/١- اهداف البحث

- تنمية مهارات التدريس الابداعي للطلاب معلم التربية الفنية باستخدام بيئة تعليمية افتراضية .
- تخفيض قلق التدريس للطلاب معلم التربية الفنية باستخدام بيئة تعليمية افتراضية .
- اكساب الطلاب مهارات التواصل (Online) من خلال منصات مؤتمرات الفيديو والواقع الافتراضي (VR) .
- تحديد الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية الفنية في برنامج التدريب الميداني مما تشعره بالقلق .

#### ٥/١- حدود البحث:

**الحدود المكانية:** تم تنفيذ البحث في بيئة تعليمية محددة داخل كلية التربية النوعية بكفر الشيخ، ومدارس التدريب التي تواجد فيها الطلاب المعلمين هي (بمدرسة السعدية الجديدة بنات للمرحلة الاعدادية ومدرسة القديمة الاعدادية بنات، ومدرسة على عبد الشكور لغات ، ومدرسة مصطفى سمير بدوى لغات بمحافظة كفر الشيخ) .

**الحدود البشرية:** استهدف البحث طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، المسجلين في مقرر التدريب الميداني خلال فترة الدراسة .

**الحدود الزمنية:** اقتصر البحث على فترة زمنية محددة يتم فيها تطبيق البيئة التعليمية الافتراضية وجمع البيانات وتحليلها وفقاً للآطار الزمني للدراسة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

**الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث على مهارات التدريس الابداعي (التخطيط – التنفيذ – التقييم وقلق التدريس والبيئة التعليمية الافتراضية

**الحدود التقنية :** اعتمد البحث على تقنيات تعليمية افتراضية مثل ( برامج او منصات تعليمية منصات مؤتمرات الفيديو ( Zoom ) – وواقع افتراضي VR- تفاعلات مباشرة مع الطلاب).

( تم اختيارها لدعم تنفيذ البحث وتحقيق اهدافه.

**الحدود المنهجية :** يستخدم البحث منهجاً تجريبياً لدراسة العلاقة بين المتغيرات (البيئة التعليمية الافتراضية ومهارات التدريس الابداعي وقلق التدريس ) وتحليل البيانات الناتجة .

**٦/١- منهج البحث:**

اتبع البحث المنهج التجريبي ذو التصميم الشبة تجريبي وتسير تجربة البحث وفقاً للتصميم التالي:  
جدول (١) يوضح التصميم شبة التجريبي

| المجموعات      | القياس القبلي     | المعالجة                    | القياس البعدي     |
|----------------|-------------------|-----------------------------|-------------------|
| مجموعة تجريبية | تطبيق ادوات البحث | البيئة التعليمية الافتراضية | تطبيق ادوات البحث |

**٧/١- العينة:**

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة (لائحة الساعات المعتمدة) بقسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ ، من خلال اختيار ٧٢ طالب وطالبة عشوائياً وهي تمثل المجموعة التجريبية بواقع ٤ ساعات اسبوعياً ، بمقرر التدريب الميداني .

**٨/١- أدوات البحث:**

- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (اعداد الباحثة )
- مقياس خفض قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين(اعداد الباحثة )
- ٩ /١- متغيرات البحث**
- المتغير التابع : تنمية مهارات التدريس الابداعي ، خفض قلق التدريس .
- المتغير المستقل :البيئة التعليمية الافتراضية .

**١٠/١- فروض البحث**

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس.
- توجد علاقة إرتباطية دال سالبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، ومقياس خفض قلق التدريس.
- تحقق البيئة التعليمية الافتراضية فاعلية في تنمية مهارات التدريس الابداعي، وخفض قلق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

**١١/١- الاطار النظرى للبحث**

**اولا : البيئة التعليمية الافتراضية**

هي بيئة تعلم حديثة تعتمد على التفاعل المستمر بين المتعلم والمعلم والمحتوى الدراسي سواء كان ذلك من خلال تقنيات رقمية او تفاعلات مباشرة. تتيح هذه البيئة للمتعلم المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتشجعه على اكتشاف المعلومات بنفسه وحل المشكلات وتعتبر هذه البيئة حجر الزاوية في تحسين عملية التعليم حيث تساهم في تعزيز التفكير النقدي والابداعى وتزيد من دافعية الطلاب للتعلم وتقوم على استخدام تقنيات متعددة مثل الانشطة الجماعية والمناقشات واستخدام التكنولوجيا ومن امثلة البيئات التعليمية الافتراضية (نظام ادارة التعلم (LMS) مثل Moodle و Blackboard تستخدم لادارة المقررات وتقديم المحاضرات والاختبارات والفصول الافتراضية مثل Zoom و Microsoft Teams تستخدم للتواصل المباشر مع الطلاب فى الوقت الفعلى والالعاب التعليمية مثل Minecraft و Education Edition تستخدم لتقديم المعرفة بأسلوب تفاعلى وممتع (الواقع الافتراضى (VR) مثل Google Expeditions يستخدم لمحاكاة بيئات تعليمية تفاعلية والواقع المعزز (AR)) ومنصات التعلم الالكترونى مثل Edx و Coursera تقدم دورات تعليمية متنوعة عبر الانترنت وتتيح البيئة التعليمية الافتراضية زيادة التحفيز والاندماج وتحسين الفهم وتنمية المهارات وتشجع على التعلم الذاتى. وسوف نتناول فى هذا البحث :

#### أ- البيئة الافتراضية ثلاثية الابعاد (VR)

بيئة تعلم الكترونية تفاعلية ثلاثية الابعاد مولدة بالكمبيوتر ، تشبه الحقيقة ، والمتعلم هو الفاعل فيها فينغمس فيها ويتفاعل مع عناصرها وكائناتها كما يتفاعل معها فى الواقع حيث يستفيد من النواحي الطبيعية فى الادراك البشرى من خلال توسيع المعلومات البصرية ثلاثية الابعاد وتعطى احساس الفرد بالتواجد فى البيئة وتتيح له الفرصة فى التجول والتفاعل مع عناصرها. (ايمان بيومى ٢٠٢٢، ص ٢٢٩)

وتعرف ايضاً بيئة كمبيوتر ثلاثية الابعاد تحاكي بيئات مادية واقعية كالبينة التعليمية والتي من خلالها يمكن للطلاب ومعلميهم التفاعل مع بعضهم البعض والتفاعل معها عن طريق شاشة الكمبيوتر ومن خلال بعض الادوات والتقنيات المساعدة وتقدم محتوياتها من خلال الشخصية الافتراضية Avatar والتي تجعل الطلاب ينغمسوا داخل البيئة مما يزيد من تحصيلهم ويساعد على تنمية بعض المهارات لديهم. (حسناى عمارة ٢٠٢٠ ص ٥٥)

يتم استخدام العديد من المصطلحات للإشارة الى التكنولوجيا التى توفر تجارب واقع افتراضى وتعرف تكنولوجيا الواقع الافتراضى على انها برامج تهدف الى جعل جميع حواس الفرد مشتركة مما يمكنه من الانغماس فى تجربة قريبة الى حد كبير من الواقع ويتم توصيل بعض الملحقات بالحاسوب ليتمكن الفرد من رؤية محتوى ثلاثى الابعاد بشكل واقعى يمكنه ايضا ارتداء اجهزة مثل غطاء الراس للرؤية والسماع او استخدام قفازات لتجربة اللمس. (ايمان السيد احمد ٢٠٢٤ ص ٧٤)

- مزايا البيئات الافتراضية ثلاثية الابعاد فى العملية التعليمية (هند الدليمى ٢٠١٨ ص ١٤٧-١٤٩)  
- القدرة على عرض تجارب تعلم حقيقية وخبرات عالية الجودة من خلال التمثيل الدقيق للواقع ثلاثى الابعاد مما يزيد من احساس الطالب بالمعايشة والتحكم فى الوقت نفسه.  
- زيادة الاحساس بالحضور والانغماس مع البيئة ذاتها .

- زيادة الدافع والحافز للتعلم نتيجة لزيادة درجة الواقعية التى يعيش فيها المتعلم ضمن البيئة فيجد ما يشبع رغباته وما يتلائم مع ظروفه الخارجية ومن ثم الاحساس بالانغماس العالى مما يرغب الطلاب فى التعليم ويخلق لديهم دافعية لممارسة المعلومات ومشاهدتها .  
- توفير بيئة تعليمية الكترونية انغماسية جديدة تقوم اساساً على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتمكن المتعلم من اكتشاف الاماكن والاشياء التى يصعب الوصول اليها .  
- توفير بيئة تعليمية فعالة تشجع الطلاب على التساولات حول الحقائق العلمية والواقعية والاهتمام بالخيال للوصول الى الحقيقة العلمية.



- تساعد المتعلم على التفاعل مع الآخرين من اماكن بعيدة بطرق غير مألوفة والتفاعل مع الكائنات الافتراضية ضمن هذه البيئة وذلك عبر الانترنت .
- توفر عروضاً بانورامية ترتبط اساساً بثلاث حواس تتمثل في العين والاذان والايدي حيث يستخدم المشاركون تخيلاتهم في صنع أنشطة فعالة مما يساعد على اتقان مهارات التدريب من خلاصة المواقف التعليمية الافتراضية التي يستغرقون فيها ويمارسون خبرات يصعب عليهم ممارستها في العالم الحقيقي .
- توفر ادوات واساليب وامكانيات اكثر فاعلية للتخيل الذهني والانغماس في البيئة ولذلك فالتعلم من خلال هذه البيئة يكون اكثر وضوحاً وايجابية وتفاعلية لعدد من الطلاب .
- تنمية المهارات المختلفة المتضمنة في المناهج التعليمية المختلفة لدى الطلاب .



شكل (١) يوضح بعض الطلاب المعلمين اثناء استخدام نظارة الواقع الافتراضي

### ب- المنصات التعليمية الالكترونية

هو عبارة عن برنامج او عدد من البرامج تساعد على تيسير التعليم والوصول للمحتوى التعليمي عن بعد وهي بنية اساسية مصممة لتوليد المعرفة ونشرها من خلال زيادة الفرص العلمية للباحثين هدفها تسهيل الوصول الى العلم وتبادل المعرفة وتشجيع مجتمعات البحث وهي احدى تطبيقات

الجيل الثانى للويب تعمل على توفير خبرات تعلم تشاركيه وتبادلها بطريقة تفاعلية وتمكن مستخدميها من التجمع فى كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل وهناك فرق بين منصات ادارة التعلم Lms ومنصات مؤتمرات الفيديو .  
جدول (٢) يوضح الفرق بين منصات ادارة التعلم ومنصات مؤتمرات الفيديو

| منصات مؤتمرات الفيديو   | منصات ادارة التعلم Lms                                 |
|---|--|
| تسهيل التواصل المرئى والصوتى المباشر بين الاشخاص فى الزمن الحقيقى | ادارة عملية التعلم بشكل شامل                           |
| الدرشة النصية   | تخطيط الدورات  |
| مشاركة الشاشة والمستندات  | تتبع تقدم المتعلمين                                    |
| تسجيل الجلسات   | توفير ادوات تعليمية متكاملة                            |
| Zoom – Google Meet-Microsoft Teams – Webex4                       | تحميل المواد التعليمية مثل النصوص والفيديو والاختبارات |
|   | Moodle- -Blackbord                                     |
|   | Google Classroom                                       |

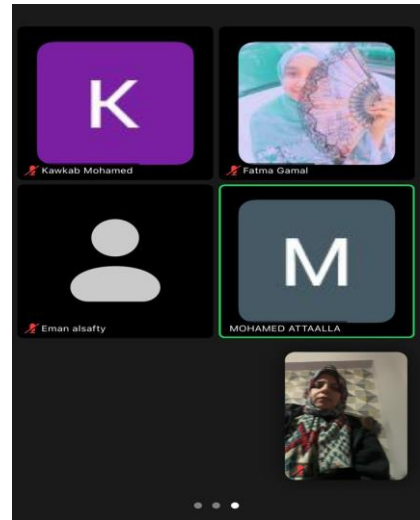
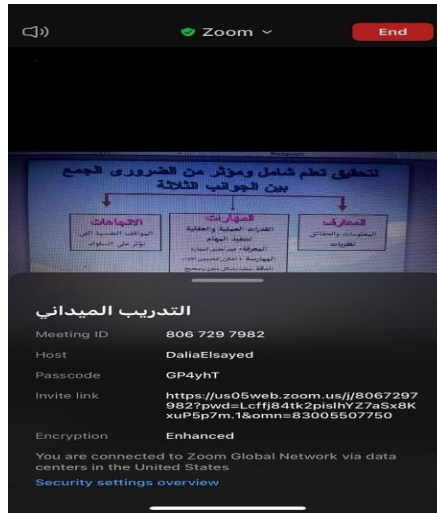
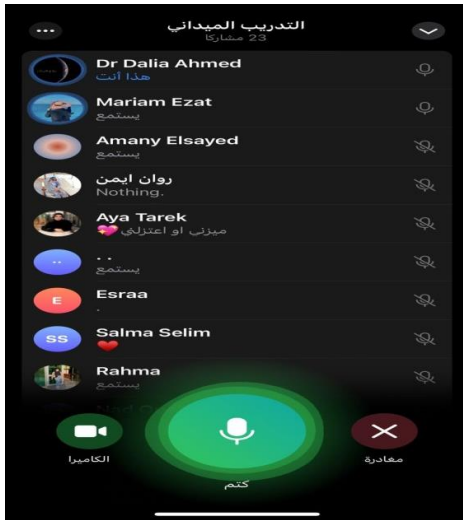
وسوف نتناول فى هذا البحث :

### منصات مؤتمرات الفيديو ( المنصات التعليمية الالكترونية Zoom)

تعددت التعاريف المتعلقة بمنصة Zoom هى منصة تستضيف الاحداث واللقاءات والاجتماعات والمحاضرات على الخط مباشرة وهى اداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة من خلالها يمكن الوصول الى حدود الف مشارك فى الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته تمثل منصة Zoom حاليا الحل الامثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية التى قد تضم ٥٠٠ باحث على الاقل وهى خدمة الاتصال المرئى والسمعى وتفيد فى التعليم والتدريب والعمل فهى تقدم فرصة لعقد او جدولة المحاضرات او نلاين وذلك من خلال اتاحة الغرف الالكترونية التى يتم عقد الاجتماعات بها ولكل غرفة رقم تعريفى خاص بها ويمكن دعوة الاشخاص من خلال تبادل الرقم التعريفى او الرابط او من خلال ارسال دعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعى.

- تتميز منصة Zoom بالعديد من المزايا منها :
- المجانية: يمكن تحميل واستخدام نسخة البرنامج المخصصة للاجهزة الشخصية وتطبيق مخصص للهواتف الذكية بشكل مجانى .
- الاجهزة وانظمة التشغيل: يمكن القول ان برمجية Zoom يمكنها العمل على الاجهزة الشخصية بنظام تشغيل Windows او Linux ويمكن تشغيلها على الهواتف الذكية بكل بساطة سواء باستعمال IOS او Android .
- سرعة اتصال الانترنت المطلوب :امكانية العمل ضمن اتصال بجودة مميزة وحتى وان كان الاتصال ضعيفاً .
- التسجيل يتم التسجيل بالبرنامج او التطبيق من خلال البريد الالكترونى او من خلال تسجيل الدخول بحسابات شبكة التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك .
- انواع الغرف هناك غرفة صوتيه فقط وهناك الغرف التى يمكن استخدام الاتصال المرئى بها (صوت وفيديو).

- **التنظيم:** دائماً ما يظهر اسم المتحدث على نافذة المنصة تجنباً لعدم حدوث خلط بين اصوات المتحدثين .
- **عدد الحضور وطول المدة:** يمكن للغرف الواحدة استيعاب عدد من المشاركين يصل الى ١٠٠ مشترك بالغرف الواحدة وهذا للعرض المجاني وللعرض المدفوع يمكن زيادة العدد ، ويصل وقت الجلسة الواحدة الى حوالي ٤٠ دقيقة اما الاشتراك المدفوع فوقت الجلسة غير محدد.
- **تسجيل الاجتماعات:** تتيح المنصة امكانية تسجيل المحاضرات والاجتماعات بالصوت والفيديو وتخزينها بشكل تلقائي بصيغة صوتيه فقط او بصيغة الفيديو ايضا .
- **المحادثة الكتابية:** تحتوى المنصة على امكانية للدردشة والمحادثات الكتابية ويمكن استخدامها اثناء انعقاد الاجتماعات مع اتاحة التواصل مع المجموعة ككل او مع شخص واحد .
- **مشاركة الشاشة:** تحتوى المنصة على اداة تتيح مشاركة شاشة الجهاز مع المجموعة كلها او بعضها بمعنى ان يرى البقية كل ما يعرض على جهاز المدرب او من يسمح لهم من المشاركين (سوا فيديو – عرض بوربوينت – صورة – موقع) وبالتالي يمكن استخدامها للعرض.
- **الجدولة:** توفر المنصة اداة الجدولة التي تتيح لك الاعداد للمحاضرة بشكل مسبق بكل سهولة فيمكن تحديد موعد المدعوين بالاضافة الى امكانية تحديث كلمة السر للدخول الى غرفة الاجتماعات.
- **الكتم والاجتماع بامان وخصوصية:** يمكن كتم الصوت او ايقاف الاتصال المرئي من الشخص نفسه دون الحاجة الى الخروج من الجلسة ويمكن للمدرب ايقاف صوت شخص بعينه وعند ذلك يمكنك استخدام ميزة رفع اليد ومن ناحية التشفير الكامل في جميع الاجتماعات وللأمان المستخدم قائم على دور حماية كلمة المرور وغرفة الانتظار. (سعاد تيبيرت ٢٠٢٢ ص ٤٨-٤٩)
- **بالاضافة الى استخدام المنصات التعليمية والواقع الافتراضى فان ذلك لا يقلل من اهمية التواجد الفعال فى الفصول الدراسية والتفاعل المباشر مع الطلاب .**



شكل (٢) يوضح منصة Zoom اثناء العرض

### ثانياً مهارات التدريس الابداعى

من متطلبات العصر الحديث التي يجب ان تهتم بها المؤسسات التعليمية والتربوية الانتقال من التدريس التقليدى المقتصر على بيئة صفية تقليدية الى التدريس الابداعى الذى يرتبط بالمعلم خاصة فى مقومات شخصيته ومهاراته فهذا التدريس من الصيغ التربوي التي تؤكد على اهمية

خيال المعلم فى بناء رؤيته حول طبيعة المادة الدراسية وطبيعة تدريسيها وتوفير بيئات تعليمية جاذبة للطلاب والاهتمام بالانشطة التعليمية والتعليمية غير المالوفة التى تتحدى قدرات الطلاب العقلية ، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة تسهم فى استثارة دافعية الطلاب لمزيد من البحث والتعلم فالمعلم واساليبه التدريسية من اهم العوامل فى نجاح البرامج التربوية المتعلقة بالتدريس الابداعى .(نادية بخيت ٢٠٢٢ ، ص ٢٣٨)

### تعريف مهارات التدريس الابداعى

تعنى مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التى يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى - داخل غرفة الصف او خارجه - فى شكل استجابات حركية او لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة فى الاداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسى ، وتعمل على استثارة التفكير الابتكارى وتنميته لدى المتعلمين . (مجدى عزيز ابراهيم والسيد محمد السايح ، ٢٠١٠ ، ص ١٤١)

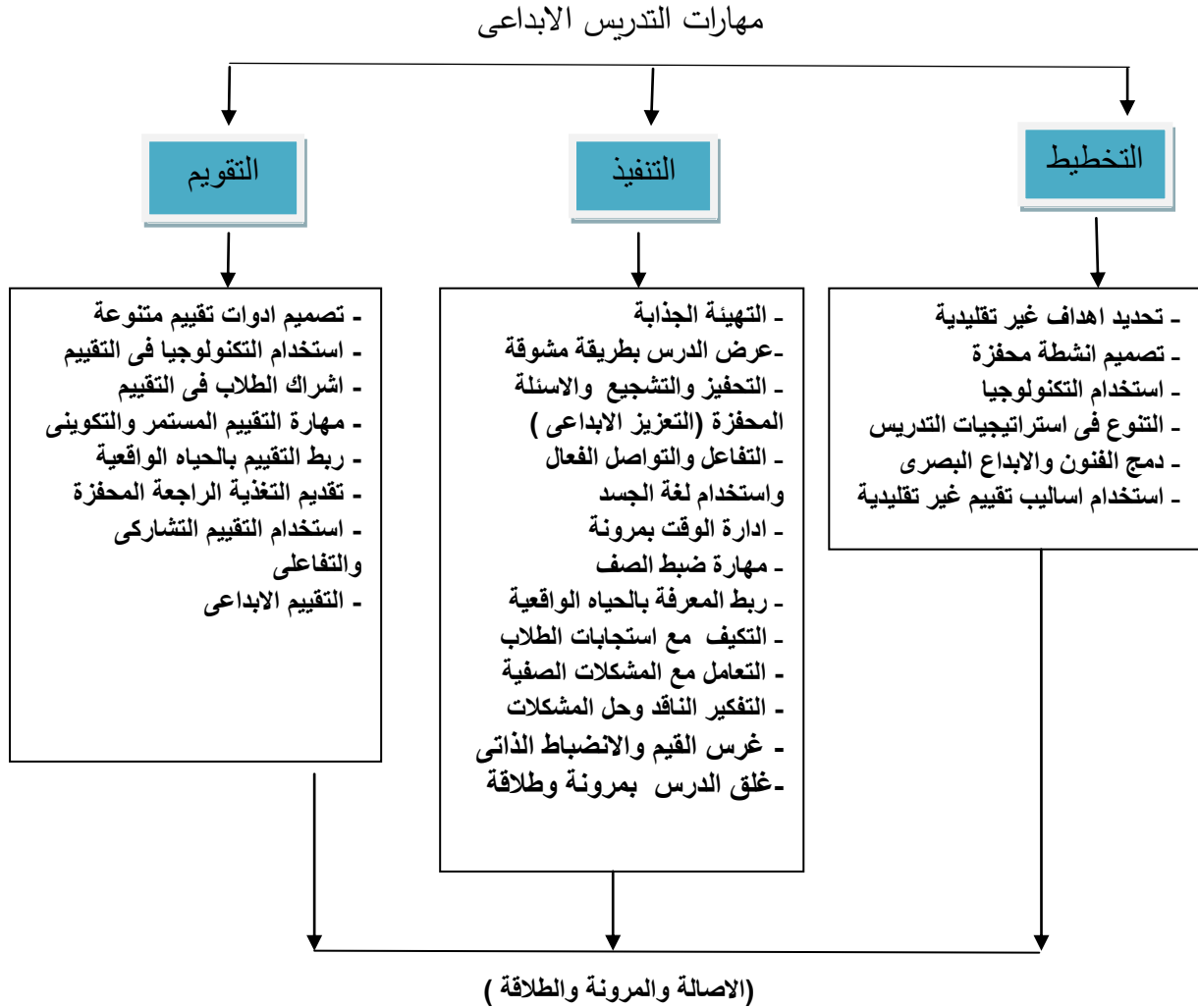
وعرفت ايضا بانها القدرة على اداء عمل نشاط معين ذى علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية او الحركية والاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه فى ضوء الدقة فى القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ١٢)

### مهارات التدريس الابداعى:

التدريس الفعال يقوم على بعدين هما مهارة المعلم وبراعته فى خلق الاثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ ، والصلة الايجابية بين المعلم والتلاميذ ، انماط العواطف والعلاقات التى تثير دافعية التلاميذ ، والتدريس المبدع يرتبط بطرائق التدريس المثيرة للفكر ، وادارة ديمقراطية النقاش واحداث تعلم و تحقق الدافعية للتعلم الذاتى ويرتبط بالتدريس المنظم الذى يسير وفق خريطه من مهارات التدريس الاساسية لتحقيق التدريس المتميز ونماذج التدريس الفعال. (عبير سروة عبد الحميد ٢٠١٩ ص ٢١-٢٢) حددت مهارات التدريس الابداعى :

- تعزيز السلوك الابداعى .
- عرض وابداعات العلماء .
- تهيئة التعلم المثيرة للابداع .
- مهارات الاصاله .
- مهارات التحليل والتركيب .
- مهارات التفكير الناقد .

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ان مهارات التدريس الابداعى يمكن تنظيمها كالتالى :



شكل (٣) نموذج يوضح مهارات التدريس الابداعى (اعداد الباحثة)

نجد ان مهارات التدريس الابداعى تشمل عناصر اساسية وهى (التخطيط والتنفيذ والتقويم) ولتحقيق الابداع فى التدريس يجب ان نهتم بمكونات الابداع وهى الطلاقة: انتاج اكبر عدد الافكار بسرعة وتشمل الطلاقة اللفظية (انتاج كلمات وافكار متعددة) والطلاقة الفكرية (توليد حلول جديدة) – المرونة وهى القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة وتغيير طريقة التفكير او الحلول عند الحاجة وتشمل المرونة التكيفية (تعديل الافكار حسب الموقف) والتلقائية (ايجاد بدائل جديدة دون قيود) - الاصالة انتاج افكار جديدة غير مألوفة وتقليدية بطريقة ابداعية ومبتكرة، ودمج مكونات الابداع مع مهارات التدريس تحقق التدريس الابداعى وايضاً استخدام التكنولوجيا والمستجدات الحديثة تجعل العملية التعليمية اكثر تفاعلية وفاعلية وابداعا حيث توفر أدوات واساليب جديدة تعزز التفكير الابداعى لدى الطلاب ، وتوظيف الفيديوهات التفاعلية ودمج الواقع الافتراضى والمنصات التعليمية والسبورة الذكية وغيرها من المستجدات الحديثة يعزز مهارات التفكير النقدى والابتكارى لدى الطلاب ويجعل التعليم اكثر متعة وتأثيراً .

### ثالثاً: التدريب الميدانى

التدريب الميدانى هو عصب الإعداد التربوي والمهني ومواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها حيث تهدف إلى تأهيل الطالب المعلم لاكتساب المهارات الأساسية مثل التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومساعدته على اكتساب مهارات إدارة الصف والتواصل، واكتساب الخبرات المباشرة من المعلمين والإداريين بالمدرسة واكتساب خبرة أيضاً في العلاقات التربوية والإنسانية من خلال التواجد المباشر في المدرسة . (سواء عبد الجليل رمضان شريف ٢٠١٤، ص٣٥٥)

### مفهوم التربية الميدانية

التربية الميدانية ذلك الجانب من برنامج اعداد المعلمين وتدريبهم الذى يتناول الجانب التطبيقى الميدانى من عملية اعداد المعلمين وتدريبهم الذى يتيح للطالب المعلم فرصة الاحتكاك والتدريب فى مدارس التطبيق ليطبقوا ما درسوه فى الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقاً ادائياً وعلى نحو سلوكى فهى تلك الخبرة العملية المبرمجة التى تتم فى المدرسة والصف من قبل الدارسين وبإشراف هيئة الاعداد والإشراف والتدريب فى الجامعة حيث يتيح للطالب المعلم فرصة ممارسة التعليم عملياً لفترة كافية يتدرب من خلالها على مواقف تربوية عده بدءاً من استقبال التلميذ فى المدرسة وتنفيذ الدروس الصفية والمشاركة فى النشاطات المدرسية المتعددة وانتهاء بالعلاقات الاجتماعية مع المجتمع المحلى ، ويمر الطالب المعلم بمراحل التربية العملية المختلفة والمبرمجة والتى تتكامل وتتفاعل مع بقية المناشط الأخرى التى تزوده بالكفايات اللازمة لاعداد معلماً كفئاً قادر على القيام بالمهام المنوطة به بيسر وفعالية.(محمود حسان سعد ٢٠٠٠ ص ٢٤)

### - اهم الصعوبات التى تواجه التدريب الميدانى

#### بالنسبة للطالب المعلم

- عدم توافر الاستعداد الشخصى لدى بعض طلاب المعلمين بما يؤثر سلباً على استجاباتهم للتدريب الميدانى .
- عدم تمشى مجال التدريب مع ميل ورغبات الطالب.
- نقص الاستيعاب وضعف المستوى المهني من الجانب النظرى لدى بعض الطلاب.
- عدم قناعة بعض الطلاب بفاعلية التدريب فى المجال الذى يتدرب فيه .
- ارتباط بعض الطلاب باعمال ولهم دوام يعوق من عملية التدريب والانتظام فيها .
- نظرة بعض الطلاب للتدريب كوسيلة لرفع المعدل بدون بذل اى جهد.
- رغبة بعض الطلاب فى اختيار مؤسسات للتدريب الميدانى قريبه من منازلهم الامر الذى يشكل ضغطاً على القائمين بتنظيم التدريب الميدانى .
- وترى الباحثة من خلال الاشراف على التدريب الميدانى ان الصعوبات تتمثل فى الاتى :
- صعوبة فى التوافق بين النظرى والعملى وتعتبر فجوه بين المعرفة النظرية المكتسبة .
- صعوبة التوفيق بين الدراسة والتدريب: ضغوط الدراسة اليومية بالكلية تجعل من الصعب على الطالب المعلم التفرغ الكافي للتدريب.
- عدم وجود بيئة تدريبية مناسبة: عدم توفر الخامات الادوات والأجهزة اللازمة التى تساعد طالب التربية الفنية المعلم لتنفيذ الدرس .
- صعوبة تقييم الأداء: صعوبة وضع معايير واضحة لتقييم أداء الطالب المعلم ، وقياس مدى استفادتهم من التدريب الميدانى.
- عدم ربط التدريب باحتياجات العمل: عدم وجود ارتباط واضح بين محتويات التدريب والمشاكل والتحديات التى تواجه المؤسسة التعليمية .
- صعوبة تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة: عدم وجود فرص كافية للطالب المعلم لتطبيق ما تعلموه فى بيئة العمل الفعلية بسبب غياب التلاميذ وقلة عددهم .

- عدم وجود متابعة مستمرة للطالب المعلم .
- بالنسبة لمشرف التدريب**
- لمشرف الكلية (المشرف الداخلي)**
- كثير من مشرفي الكلية يقوم بالإشراف على التدريب بصورة عشوائية دون الاستناد الى خطة مكتوبة يلتزم بها.
- اختلاف اساليب التدريب من مشرف الى اخر.
- عدم اطلاع بعض مشرفي الكلية على كل جديد في مجال تنمية القوى البشرية.
- مشرف الكلية مثقل باعباء كثيرة في جدول المحاضرات وقد يؤثر ذلك على الاداء في الاشراف على التدريب.
- نقص في خبرات ومهارات مشرفي الكلية لتفاوتات المستوى التعليمي والدرجة العلمية معيد محاضر استاذ مساعد... الخ .
- التفاوت بين مشرفي التدريب في تقويمهم او تقديرهم لدرجات الطلاب الامر الذي يشكل ضغطا على الطلاب وعلى بعض المشرفين. (عبدالله بن محمد الرشود ١٩٩٨ ص ١٩٧ - ١٩٨)
- لمشرف المؤسسة (المشرف الخارجي)**
- عدم وجود تنسيق كاف بين مشرف المؤسسة التعليمية ومشرف الكلية .
- عدم توافر الوقت الكافي لدى بعض مشرفي المؤسسات التعليمية لتدريب الطلاب حيث ينصرف مشرف المؤسسة غالبا الى تادية متطلبات وظيفته .
- عدم موضوعية بعض مشرفي المؤسسات التعليمية في اساليب تقويم الطلاب .
- ضعف المستوى المهني لمشرف المؤسسة التعليمية نتيجة عدم الاطلاع المستمر على الاتجاهات الحديثة في ممارسة المهنة .
- عدم توفر مشرفين متخصصين في بعض المؤسسات التعليمية .
- قلة خبرة بعض مشرفي التدريب الميداني مما يؤثر على قدراتهم على افادة الطلاب .
- عدم جود حوافز تشجيعية لمشرفي التدريب الميداني سواء كانت مادية او معنوية .
- تدخل بعض مديري المؤسسات التعليمية في اعمال ومهام الاشراف .
- وترى الباحثة من خلال الاشراف على التدريب الميداني ان الصعوبات تتمثل في الاتي :**
- تعدد المسؤوليات: غالبًا ما يتحمل المشرفون مسؤوليات متعددة ومتنوعة، مما يجعل من الصعب عليهم تخصيص الوقت الكافي لكل متدرب ومتابعة تقدمهم بشكل فردي.
- نقص الخبرة في الاشراف: قد يفتقر بعض المشرفين للخبرة الكافية في مجال الاشراف والتوجيه، مما يؤثر على جودة الدعم الذي يقدمونه للطالب المعلم .
- اختلاف خلفيات المتدربين: يختلف المتدربون في خلفياتهم الأكاديمية وخبراتهم السابقة، مما يتطلب من المشرفين تكييف أساليبهم الإشرافية لتلبية احتياجات كل طالب معلم.
- تقييم الأداء: صعوبة وضع معايير واضحة وموضوعية لتقييم أداء الطلاب المعلمين ، بالإضافة إلى تخصيص الوقت الكافي لعملية التقييم.
- توفير بيئة تدريبية مناسبة: قد يواجه المشرفون صعوبة في توفير بيئة تدريبية .
- بالنسبة لمؤسسة التدريب**
- عدم تفهم وتشجيع بعض القيادات في ادارات بعض المؤسسات للعملية التدريبية .
- ضيق الاماكن في بعض المؤسسات وعدم مناسبتها لتدريب الطلاب .
- قد تتطلب وظيفة بعض المؤسسات السريه في بعض الاعمال التي تقوم بها مما يعتبر عائقا في طريق تدريب الطلاب. (عبدالله بن محمد الرشود ١٩٩٨ ص ١٩٧ - ١٩٨)

وترى الباحثة من خلال الاشراف على التدريب الميدانى ان الصعوبات تتمثل فى الاتى :

- عدم توفير بيئة تعليمية داعمة اى غير مجهزة بشكل جيد لتوفير تجربة تعليمية شاملة مما يقلل من فاعلية التدريب الميدانى .
- التميز او المعاملة غير العادلة قد يواجه الطلاب معاملة غير عادلة او تميز من قبل بعض المعلمين او الموظفين فى المؤسسة التعليمية مما يؤثر على تجربتهم اثناء التدريب .
- مشاكل التنقل او الوصول الى المكان .
- المسؤوليات المبالغ فيها يطلب من الطالب المعلم اداء مهام تفوق قدراته مما يودى الى الشعور بالارهاق او القلق .
- نقص الموارد او الادوات قد يفتقر بعض الطلاب الى الادوات او الموارد اللازمة لتنفيذ الانشطة التدريبية بشكل فعال مما يؤثر على جودة تجربتهم الميدانية .

**للتغلب على هذه الصعوبات يمكن:**

- التخطيط الجيد للدرس: وضع خطة لكل درس واضحة تحدد الأهداف، والمحتوى، والمدة، والاساليب والاستراتيجيات المستخدمة .
- توفير بيئة تدريبية محفزة: توفير الأماكن والادوات والاجهزة المناسبة، وتشجيع التفاعل بين الطلاب المعلمين .
- ربط التدريب باحتياجات العمل: تحديد احتياجات المؤسسة التعليمية من التدريب، ووضع برامج تدريبية تلبي هذه الاحتياجات.
- توفير فرص للتطبيق العملي: إتاحة الفرصة للطلاب المعلم لتطبيق ما تعلمه في مشاريع صغيرة.
- متابعة مستمرة للطلاب المعلمين : توفير برامج متابعة دورية لتقييم أداء الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم.

#### رابعا : قلق التدريس

يعد قلق التدريس من نوع قلق الحالة وليس قلق السمة ، فهو ليس سمة من سمات الشخصية لانه قلق موقفى مرتبط فقط بموقف التدريس ، وما يحدث ان الفرد يقوم بالربط بين التدريس والاحساس بالقلق ونتيجة لهذا الربط يشعر الفرد بقلق التدريس اذا اندمج فى أنشطة وسلوكيات التدريس ، وان الطلبة المعلمون يشعرون بقلق التدريس اثناء اداء التربية العملية نتيجة للعديد من العوامل من اهمها تقييم وانتقاد زملائه والمشرف والتلاميذ له حيث انه مازال معلماً تحت التدريس يخشى مواجهه مع التلاميذ والتواصل معهم .(مصطفى على خلف على ٢٠١٧ص ٤٩٨)

قامت الباحثة باعداد بيئة تعليمية تفاعلية للتخفيف من حدة قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين اثناء فترة التربية العملية ، وقد ارتكز على تحقيق دعم وتشجيع متواصل من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة مثل المنصات التعليمية والفصول الافتراضية من خلال (VR) حيث نهياً للطلاب المتعلمين بيئة تعليمية صافية بمواقف تدريسية يشعر فيها الطالب بثقته بنفسه وكفاءته فى التدريس وسيطرته على الاحداث غير المتوقعة التى تحت اثناء الشرح ومساعدته على تغير ادراكه ومفاهيمه عن صعوبات التدريس وتحسين تقديره لذاته .

#### تعريف قلق التدريس

هو شعور غير سار يتضمن انفعالات تظهر فى شكل مجموعة من الاستجابات السلوكية والفسولوجية التى يمكن ملاحظتها وذلك بسبب وجود الفرد فى مواقف التدريس داخل الفصل وتنجم هذه الانفعالات عن خوف الفرد من احتمال الفشل او عدم قدرته على الاداء وفقاً للمعايير المحددة او تعرضه للنقد. (عبد الرحيم كمال ١٩٩٥ ص ١٨٠)

ولمواجهة القلق وضبط السلوك لابد من اكساب الطالب مهارات معرفية وعقلية تساعده على تكيف فى المحيط المدرسى والتحكم فى المشكلات والمواقف التى يتعرض لها.



## الطرق المستخدمة في تخفيض قلق التدريس

لقد اوضحت معظم الدراسات ان حدة التدريس تخف مع الاستمرار في التدريب وقد يعزى ذلك الى الفة الطلاب المعلمين للموقف وتحسين مهارات التدريس لديهم او يرجع انهم طوروا استراتيجيات تساعد في التغلب على الصعوبات الموجودة في الموقف ،لذلك فان قلق التدريس يقل مع التدريب . ان افضل الطرق لعلاج الضغوط والتوتر لدى الطالب المعلم ان يفهم الاسباب التي تؤدي الى الضغط والتوتر ويمكن ان يتعامل معها بنجاح ولتخفيف التوتر والقلق لدى الطالب المعلم الى المدى الاقل حتى لا يعيق فاعلية التدريس ، وتعلم الطلاب يجب على المعلم ان يحضر الدروس بعناية وبتفكير وبدقة واذا لم يكن هناك شيء مفاجيء في حياه المعلم يجعله قلقاً او متخوفاً فان التحضير الجيد يجعل المعلم اكثر ضبطاً وثقة في الصف الدراسي. كما يجب عليه ان يتغلب على مشاكله الشخصية التي تشوش عليه في الصف وتشتت افكاره وتجعله قلقاً حتى لا تؤثر سلباً في تدريسه وتفاعله مع الطلاب .(kellough&Roberts2002)

وترى الباحثة ان هناك صعوبات تواجه الطلاب خلال فترة التدريب الميداني تجعل الطالب المعلم يشعر بقلق التدريس وهي :

- التحديات في ادارة الفصل الدراسي يعاني بعض المتدربين من صعوبة في ادارة الصف والتعامل مع الطلاب .

- عدم القدرة على ضبط الصف قد يؤثر على سير العملية التعليمية .

- نقص الخبرة في التخطيط والتنظيم قد يواجه الطالب المعلم صعوبة في اعداد خطط دروس فعالة تتناسب مع احتياجات الطلاب وتواكب المناهج التعليمية .

- الاندماج في بيئة العمل بعض الطلاب يواجهون صعوبة في الاندماج مع زملائهم او فهم ثقافة المدرسة واساليب العمل المتبعة .

ولتخفيف قلق التدريس اضافة لما سبق يجب على المعلم : ( نوال عبد القادر حسن العوضى ، محمد الامين مصطفى الخطيب ٢٠٠٦ ص ٦٦-٦٧-٦٨ )

- تطبيق معلوماته عن خصائص الطلاب واحتياجاتهم النمائية .

- ان يجرب الاساليب التي تسهل تعليم الطلاب .

- ان يعمل في جو يساعد كثيراً على التعلم .

- تمارين الاسترخاء اثناء التدريس .

- التدريب على مهارات التدريس قبل الخدمة وفي اثنائها .

- التخفيف التدريجي للحساسية.

- التغلب على المشكلات الشخصية التي تؤدي الى القلق.

- التحضير الجيد للدرس .

-استخدام الاساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس

### ١٢/١- الجانب الإجرائي للبحث:

تصميم بيئة تعليمية افتراضية لتنمية مهارات التدريس الابداعي وتخفيض قلق التدريس:

#### • اتبعت الباحثة الاجراءت التالية :

- المبررات التي تقوم عليها البيئة التعليمية ويستند الاطار المقترح على المبررات التالية :

- ما اكدت عليه ان نظام التدريب الميداني الحالي للطلاب المتدربين في مجال التربية الفنية لا يوفر لهم بيئة تعليمية كافية تساهم في تطوير مهارتهم التدريسية والشعور بقلق التدريس.

- ما اسفرت عليه نتائج المقابلة مع بعض الاساتذة بقسم التربية الفنية والتي اكدوا على ضعف اداء طلاب المعلمين في مقرر التربية الميدانية (تخصص تربية فنية).

- ما اسفرت عليه نتائج المقابلة مع بعض المدرسين والمشرفين التربويين بشعور الطلبة بالقلق التدريس .

- مسابرة الاتجاهات الحديثة الى تؤكد على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس.
- ما اكدت عالية توصيات الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى طالب التربية الفنية .
- ما اسفرت عالية نتائج حضور بعض الحصص للعديد من طلاب التربية الفنية والتي دلت على ضعف المهارات التدريسية لديهم والشعور بالقلق والخوف والتوتر.

#### • مصادر اشتقاق البيئة التعليمية الافتراضية

- الادبيات والدراسات السابقة التى تتصل بمجال الدراسة .
- الكتب العلمية التى اهتمت بالتنمية المهنية للطالب المعلم .
- الادوار المنوط بها المعلم .
- خصائص وسمات طالب التربية الفنية .

#### • اسس بناء البيئة التعليمية الافتراضية

مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البيئة التعليمية الافتراضية ويمكن تحديدها فيما يلي:

- اتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على مهاراته التدريسية الابداعية.
- تضمين البيئة انشطة تسعى لتنمية مهارات التدريس الابداعى .
- اكساب الطالب المعلم الثقة بالنفس.
- تضمين البيئة انشطة تسعى لترسيخ الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.
- تنوع اساليب التدريس وفقاً للموقف التعليمى .

#### • بناء مكونات البيئة

تحديد المهارات التدريسية التى يجب ان يلم بها طالب التربية الفنية وتم تحديدها فى الخطوات السابقة :

**اولا : تحديد أهداف البرنامج** تم تصنيف الاهداف المقترحه على النحو التالى :

#### الهدف العام

- تنمية مهارات التدريس الابداعى وخفض قلق التدريس .

#### الاهداف الاجرائية

تم وضع الاهداف الاجرائية على المستويات الثلاثة فى ضوء الاسس العامة للبيئة التعليمية الافتراضية واهم الموضوعات التى تم اقترحها:

- تنمية مهارات التدريس الابداعى (التخطيط – التنفيذ –التقويم) للطالب المعلم .
- التدريب على مهارات تنفيذ الدرس وادارة الصف من خلال استخدام الواقع الافتراضى (VR).
- التدريب على التواصل (Online) وتنفيذ الدرس من خلال منصات مؤتمرات الفيديو .
- تخفيف الشعور بقلق التدريس والتوتر.

تم عرض الأهداف التي حددت في البرنامج في صورتها الأولية على لجنة من السادة الأساتذة المتخصصين في التربية ، والتربية الفنية من خلال استطلاع رأى لكل من الأهداف العامة والسلوكية وتم مراعاة آراءهم وتنفيذها حتى أصبحت الأهداف فى صورتها النهائية .

#### ثانياً تنظيم وصياغة محتوى البرنامج :

#### - حدوده الزمنية:

تستغرق مدة البرنامج فصل دراسي.

ولتحقيق الأهداف يتم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين:

- **الجانب النظري:** ويتضمن المعلومات المرتبطة البيئة التعليمية الافتراضية بما تشمله من الواقع الافتراضي (VR) ومنصات مؤتمرات الفيديو (المنصات التعليمية Zoom) ومهارات التدريس الابداعي (التخطيط والتنفيذ والتقييم) وتخفيض قلق التدريس لدى طلاب التربية الفنية .

- **الجانب التطبيقي:** يتضمن مهارات التدريس الابداعي والتدريب عليها واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس بطريقه مباشرة في الفصل او من خلال المنصات التعليمية والواقع الافتراضي ، تم تخطيط البرنامج في ١٣ لقاء وكل لقاء أربع ساعات اسبوعيا في مدارس التدريب ، اما بالنسبة للقاء في المنصات التعليمية والواقع الافتراضي ساعتين .

#### تصميم البيئة التعليمية الافتراضية

تم تصميمها بحيث يتضمن مجموعة من الاجراءات هي عنوان النشاط الزمن المقترح لاجرائه الوسائط المستخدمة والمهارات اللازمة لكل لقاء وخطوات اجراء النشاط الاستعانة بالصور والفيديوهات التعليمية لنجاح النشاط والاسئلة المتنوعة المرتبطة بالنشاط والمناقشة البناءة بين الباحث والمجموعات للوصول الى اهم الاستنتاجات عن النشاط .

وقد تم اعداد البيئة التعليمية الافتراضية بحيث يراعى الاتي :

- يراعى المحتوى العلمى للبرنامج لمهارات التدريس الابداعي التي يجب ان يلم به الطالب.
- يراعى المحتوى العلمى للبرنامج لاحتياجات الطالب المعلم للقيام بعملية التدريس بالصور المناسبة.
- التنظيم المنطقي لمحتوى البرنامج بحيث تكون موضوعاته مترابطة وذات اهمية للطالب المعلم.
- عدم اعطاء المعلومات والمهارات جاهزة بل يعتمد على الاسئلة والانشطة التي تقدم للطلاب ومن خلالها يتوصل الى المعلومات والمهارات .
- استخدام اسلوب المناقشة بين المجموعات بحيث يكون للطالب المعلم دور ايجابي في عملية التعلم.
- تم بناء موضوعات وانشطة البيئة التعليمية الافتراضية في ضوء احتياجات الطالب المعلم ليصبح معلم متميز .

جدول (٣) يوضح الخطة التدريسية للبيئة التعليمية التفاعلية

| اللقاءات | الموضوعات  | المهارات التي يعرضها اللقاء   | الهدف العام  | البيئة التعليمية الافتراضية | الاستراتيجية المستخدمة           |
|----------|--|---|--|-----------------------------|----------------------------------|
| الاول    | الابداع في التدريس                                   | التعارف والتطبيق القليل والتفكير الابداعي - مراحل - خصائص المبدعين - اساليب تنمي التفكير الابداعي - معوقاته             | التحفيز على المشاركة الفعاله واكتساب معارف ومهارات واتجاهات        | في المدرسة الخاصة بالتدريب  | المناقشة والحوار استمطار الافكار |
| الاول    | التخطيط للتدريس الابداعي (الاصالة- الطلاقة- المرونة) | تحليل محتوى التربية الفنية باستخدام التدريس الابداعي والتعرف على عناصر التحضير وتنفيذ نموذج كتابي لتحضير درس تربية فنية | التاكيد على العناصر الاساسية لتحضير درس تربية فنية ومراعاة الابداع | برنامج الـ Zoom             | المناقشة والحوار والبيان العملى  |

|   |  |  |   |                              |        |
|---|--|--|---|------------------------------|--------|
| العروض العلمية  | المدرسة الخاصة بالتدريب عرض فيديو      | تدريب الطالب المعلم على تنفيذ درس شامل وفعال لتدريس موضوعات التربية الفنية بطريقة منظمه  | تخطيط درس نموذجي فى التربية الفنية  | تنفيذ التخطيط للدرس          | الثاني |
| المناقشة والحوار والبيان العملى ولعب الادوار                | برنامج Zoom                            | التعرف على الاهداف والتاكد على صياغة الاهداف العامة والاجرائية بشكل صحيح ومبدع   | صياغة وتصنيف الاهداف فى التدريس الابداعى فى التربية الفنية (مفهومها - محتواها - اهميتها - صياغتها - اسس وشروط كتابه الاهداف ومجالات الاهداف السلوكية  | تنفيذ التدريس الابداعى       | الثاني |
| المناقشة والحوار والعصف الذهنى ولعب الادوار                 | فى المدرسة الخاصة بالتدريب باستخدام VR | يعزز فهم الطلاب للبيئة الافتراضية التى سيتعاملون معها وكيفية انشاء بيئة تعليمية تدعم التفاعل والمشاركة الفعالة بين الطلاب باستخدام الواقع الافتراضى        | تصميم بيئة تعليمية افتراضية لدعم مهارات التدريس وخفض القلق  | الواقع الافتراضى VR          | الثالث |
| المحاضرة والمناقشة والحوار التعليم المدمج                   | برنامج التليجرام والواتس               | التاكد على مهارات التدريس فى التربية الفنية مع التاكيد على تحفيز الجانب الوجدانى لدى الطلاب  | تحليل مهارات التدريس الابداعى لطلاب التربية الفنية (التخطيط- التنفيذ- التقويم )   | مهارات التدريس الابداعى      | الثالث |
| المناقشة والحوار والنمذجة والتعلم التعاونى التعلم بالاكتشاف | فى المدرسة الخاصة بالتدريب             | تنمية المهارات الفنية والحس الفنى فى تنظيم وتصميم دفتر التحضير بطريقة مبتكرة وجذابة ويشارك الطلاب فى أنشطة جماعية ويمارس التعلم التعاونى فى اداء مهام فنية | اجادة التقنيات الفنية المختلفة- والتخطيط والتنظيم - تطبيق مهارات التدريس والتوجيه وادارة الوقت التحفيز على الابداع وتوزيع الانشطة بشكل متوازن وتشجيع المشاركين على التفكير الابداعى والتقييم والتغذية الراجعة | ورشة عمل لتجميل دفتر التحضير | الرابع |
| المناقشة والحوار ولعب الادوار                               | بيئة افتراضية VR                       | تمكين الطالب المعلم من اختيار  | اختيار الاستراتيجية المناسبة وتقديم   | استراتيجية التدريس           | الرابع |

|   |                            |  |   |                                       |        |
|---|----------------------------|--|---|---------------------------------------|--------|
| حل المشكلات                             |                            | وتطبيق اساليب وطرق تعليمية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلاب وظروف البيئة التعليمية  | العرض بطريقة واضحة ومهارات التفكير الناقد والاداعي وتشجيع الطلاب على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات وتحفيز التفاعل بين الطلاب                |                                       |        |
| التعلم التعاوني حل المشكلات التعلم للعب | في المدرسة الخاصة بالتدريب | تقييم الاداء التعليمي بما يساهم في خلق بيئة تعلم نشطة وفعاله تهيئة بيئة تعليمية مرنة ومشجعه تسهم في تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل سواء اكااديمية او حياتيه | مهارة التكيف التعديل مهاره ادارة الوقت وتحفيز الطلاب ودمج التكنولوجيا في استراتيجيات التدريس لتعزيز الفهم ومسايره التقدم وربط المعرفة بالواقع | تطبيقات على استراتيجيات التدريس       | الخامس |
| التعلم التشاركي التعلم بالاكتشاف        | برنامج ال Zoom             | تعريف الطالب المعلم باهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم وكيفية استخدامها بشكل فعال لتحفيز الفهم والتفاعل                                     | استخدام الوسائل التعليمية والانظمة التعليمية في التدريس الابداعي ومهارة العرض والتوضيح والتعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة                | الوسائل التعليمية                     | الخامس |
| التعلم بالاكتشاف والاستقصاء             | المدرسة الخاصة بالتدريب    | تزويد الطالب المعلم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية بفاعلية في عملية التدريس والتعليم  | مهارة التفاعل واشراك الطلاب وتشغيل الاجهزة والتعامل معها ومهارة الابداع والابتكار ومهارة ادارة الوقت وتوزيع الوقت بين الشرح والتطبيق          | تطبيقات على استخدام الوسائل التعليمية | السادس |
| التعلم الذاتي                           | برنامج ال Zoom             | تمكين الطلاب على فهم اهمية التقويم في العملية التعليمية وتعريف الطالب المعلم بادوات واساليب التقويم المختلفه   | تحديد اهدافه واختيار الاساليب المناسبة للتقويم كيفية تصميم الاختبارات والمقاييس المناسبة لموضوع الدرس   | التقويم                               | السادس |
| حل المشكلات                             | المدرسة الخاصة بالتدريب    | تدريب الطالب المعلم على كيفية استخدام التقويم في تنظيم وتخطيط الانشطة اليومية  | مهارة الملاحظة والتقييم المستمر مهاره استخدام التكنولوجيا وتوظيف الادوات  | تطبيقات على التقويم                   | السابع |

|  |                            |   |   |   |                |
|--|----------------------------|---|---|---|----------------|
|  |                            |   | الرقمية لتسهيل التقييم مثل الاختبارات الالكترونية والتغذية الراجعة الفورية  |   |                |
| المناقشة والحوار والبيان العملي              | برنامج الـ Zoom            | التأكيد على تطوير قدرة الطالب المعلم على تنفيذ الدرس بشكل فعال          | مهارة تنفيذ الدرس (التهيئة وأهميتها وأهدافها وأنواعها والزمن للتهيئة وأساليبها وأسس استخدام التهيئة للتدريس الإبداعي) ومهارة الجذب والانتباه والتشجيع واستخدام الوسائل التعليمية في التهيئة | التهيئة للدرس                                   | السابع         |
| حل المشكلات ولعب الأدوار                     | بيئة افتراضية VR           | تدريب المعلمين على كيفية تنظيم البيئة الصفية بشكل فعال                  | إدارة الصف والمشاكل التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريس وخلق الدرس الإبداعي ومهارة حل المشكلات   | إدارة الصف                                      | الثامن         |
| المناقشة والحوار والتعلم التعاوني            | في المدرسة الخاصة بالتدريب | تحسين مهارات المعلم على التواصل مع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة | تطبيقات على التهيئة وإدارة الصف ومهارة التواصل الفعال باستخدام لغة الجسد والاستماع للطلاب والتحكم في المشكلات السلوكية بحزم ومرونة في نفس الوقت   | استكمال لإدارة الصف                             | الثامن         |
| المناقشة والحوار وحل المشكلات والبيان العملي | المدرسة الخاصة بالتدريب    | تقييم مهاراتهم ومعرفة مدى تقدمهم في التطبيق العملي                      | مهارة التوجيه والإرشاد والمتابعة والملاحظة والتقييم وحل المشكلات والتحفيز والتشجيع والتكيف والمرونة والاتصال الفعال كل ذلك لإعداد المتدربين لسوق العمل                                      | متابعة المتدربين أثناء التدريب الميداني للمدارس | التاسع والعاشر |
| حل المشكلات والمناقشة والحوار                | بيئة افتراضية VR           | تطوير مهارات الطالب المعلم في التعامل مع القلق بشكل فعال                | تحليل مصادر القلق التدريسي لدى الطلاب في التدريب الميداني   | مصادر القلق                                     | الحادي عشر     |

|                                  |                                  |  |                           |                |                                 |
|----------------------------------|----------------------------------|--|---------------------------|----------------|---------------------------------|
| المناقشة والحوار<br>وحل المشكلات | في المدرسة<br>الخاصة<br>بالتدريب | لتقويم الطلاب<br>ومعرفة مستوى<br>الاداء ومعرفة<br>مدى تحقيق<br>الاهداف وتطبيق<br>التقويم النهائي | التطبيق البعدي<br>للادوات | التطبيق البعدي | الثاني<br>عشر<br>والثالث<br>عشر |
|----------------------------------|----------------------------------|--|---------------------------|----------------|---------------------------------|

### ثالثاً الأنشطة والوسائل التعليمية وتتضمن:

- ١- عرض بعض النماذج المنفذه من قبل التي توضح مهارة التخطيط وكيفية اعداد درس تربية فنية بالخطوات .
- ٢- عرض بعض الصور والفيديوهات التفاعلية التي توضح بعض المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل
- ٣- عرض نموذج للمواقف التدريسية من خلال الواقع الافتراضي ( VR ).
- ٤- عرض فيديوهات توضح قلق التدريس واسبابه وكيفية علاجه.
- ٥- السبورة الذكية .

### رابعاً طرق التدريس:

تحدد طرق التدريس تبعاً لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها (البيان العملي – والحوار والمناقشة – التعليم المدمج – التعلم الذاتي – التعلم بالاكشاف - العصف الذهني- الاستقصاء –العروض العلمية- النمذجة ..... الخ ) نجد ان هذه الطرق تتلاحم معا لتقديم بيئة تعليمية من خلال الانشطة والعروض لاكساب الطالب المعلم مهارات التدريس الابداعي وتخفيض قلق التدريس .

### خامساً تقويم البرنامج:

تقويم مرحلي – يتم أثناء اللقاء وفي نهاية اللقاء.

### سادساً التحكيم على صلاحية البرنامج :

تم عرض البرنامج على السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية الفنية لاستطلاع رأيهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال ثلاث استجابات (مناسب /مناسب إلى حد ما /غير مناسب ) وقد كانت هناك نسبة اتفاق تزيد عن ٩٠ ٪ وهي نسبة اتفاق تدل على صدق البرنامج .

### ١٢/١- ضبط ادوات البحث

### تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

### أولاً: حساب الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية

### حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم دراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الأدوات الخاصة بمهارات التدريس الابداعي اللازمة لإكسابها طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، كما تم ملاحظة عينة استطلاعية أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم وتحليلها، كما تم استطلاع رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس حول المهارات التي ينبغي ملاحظتها وقد نظمت في صورتها الأولية في مجموعة محاور رئيسية، وتم حساب الاتساق الداخلي وصدق العبارات بطريقة معامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والبطاقة (ككل) وبلغ معامل الثبات الكلي وصدق العبارات للبطاقة يساوي (٠.٧٥٢) وهو معامل ثبات مرتفع.

### اختبار ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي

تم حساب ثبات البطاقة Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق البطاقة مرة واحدة ثم يجرأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات البطاقة، وبلغ معامل الثبات الكلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (0.776)، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للبطاقة بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (0.774) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للبطاقة ككل، والجدول التالي يوضح معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور الفرعية وبطاقة الملاحظة (ككل):

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الفرعية و بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل)

| المهارات  | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---------------------|
| تخطيط الدرس الاصاله-الطلاقة- المرونة )                              | 0.875**             |
| تنفيذ الدرس الاصاله-الطلاقة- المرونة )                              | 0.825**             |
| ادارة الفصل والتعامل مع الانماط المختلفة الاصاله-الطلاقة- المرونة ) | 0.690**             |
| التقويم والمتابعة الاصاله-الطلاقة- المرونة )                        | 0.803**             |
| بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل)                               | 0.805**             |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الإرتباط بين كل مفردة والبطاقة (ككل) هي معاملات إرتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي 0.01، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس. وضع بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي في الصورة النهائية للتطبيق بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي في صورتها النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) مكونات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي في الصورة النهائية للتطبيق

| المهارة   | عدد المفردات | الدرجة الصغرى | الدرجة العظمى |
|---|--------------|---------------|---------------|
| تخطيط الدرس الاصاله-الطلاقة- المرونة )                              | 9            | 9             | 45            |
| تنفيذ الدرس الاصاله-الطلاقة- المرونة )                              | 6            | 6             | 30            |
| ادارة الفصل والتعامل مع الانماط المختلفة الاصاله-الطلاقة- المرونة ) | 4            | 4             | 20            |
| التقويم والمتابعة الاصاله-الطلاقة- المرونة )                        | 5            | 5             | 25            |
| بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل)                               | 24           | 24            | 120           |

وكانت تقاس درجة الأداء من خلال مقياس تقدير خماسي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) مقياس تقدير بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي في الصورة النهائية للتطبيق

| درجة ممارسة الأداء |      |       |             |      |
|--------------------|------|-------|-------------|------|
| سريع جدا           | سريع | متوسط | بطيء نسبياً | بطيء |
| 5                  | 4    | 3     | 2           | 1    |

أداء الطالب أداء سريع جداً = (٥ درجات).

أداء الطالب أداء سريع = (٤ درجات).



أداء الطالب أداء متوسط = (3 درجات).  
أداء الطالب أداء بطئ نسبياً = (درجتين).  
أداء الطالب أداء بطئ = (درجة واحدة)  
الدرجة العظمى (120) وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي.

### ثانياً: حساب الصدق والثبات لمقياس خفض قلق التدريس

#### صياغة بنود مقياس خفض قلق التدريس.

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والاطروحات التربوية المتخصصة، وتم إعداد بعض البنود المقترحة لمقياس خفض قلق التدريس.

#### صدق مقياس خفض قلق التدريس :

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وطرق تدريس التربية الفنية، ملحق (1)؛ لإبداء الآراء والملاحظات حول مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمقياس وقد تم تعديل بعض الصياغات ببنود المقياس بناء على آراء السادة المحكمين، وأصبح عدد عبارات وبنود الاختبار (24) عبارة.

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل مكون والمكونات ككل (الدرجة الكلية للاختبار)

| بنود المقياس | معامل الارتباط | الدلالة |
|--------------|----------------|---------|
| الطلاقة      | 0.683*         | 0.000   |

\*دالة عند مستوي (0.05) \*\*دالة عند مستوي (0.01)

#### ثبات مقياس خفض قلق التدريس :

تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم جزأ إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (0.609) ، فضلاً عن أن معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (0.640) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار ككل مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

طريقة تصحيح مقياس خفض قلق التدريس:

تم تحديد درجات المستويات كالتالي (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الموجبة، (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب للعبارات السالبة.

#### الصورة النهائية لمقياس خفض قلق التدريس :

بناءً على نتائج صدق وثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق على طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ عينة البحث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية مكون من (24) مفردة تدرج خماسي وكانت الدرجة الصغرى (24) والدرجة العظمى (120) (ملحق 1).

#### الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها

| حجم التأثير D | مربع إيتا $\eta^2$ | مستوي الدلالة واتجاهها | قيمة "ت"  | درجة الحرية "د.ح" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | التطبيق القبلي | التطبيق البعدي | المهارات  |
|---------------|--------------------|------------------------|-----------|-------------------|-----------------------|---------------------|----------------|----------------|---|
| 13.931        | 0.980              | 0.000                  | 59.281**  | 71                | 2.29                  | 18.00               | القبلي         | البعدي         | تخطيط الدرس<br>الاصالة-الطلاقة-<br>المرونة )                                  |
|               |                    |                        |           |                   | 1.91                  | 41.78               |                |                |   |
| 14.264        | 0.981              | 0.000                  | 60.671**  | 71                | 1.95                  | 10.90               | القبلي         | البعدي         | تنفيذ الدرس<br>الاصالة-الطلاقة-<br>المرونة )                                  |
|               |                    |                        |           |                   | 1.30                  | 28.42               |                |                |   |
| 11.974        | 0.974              | 0.000                  | 51.126**  | 71                | 0.87                  | 9.03                | القبلي         | البعدي         | ادارة الفصل<br>والتعامل مع الانماط<br>المختلفة الاصاله-<br>الطلاقة- المرونة ) |
|               |                    |                        |           |                   | 1.23                  | 18.51               |                |                |   |
| 10.990        | 0.969              | 0.000                  | 47.039**  | 71                | 1.55                  | 9.33                | القبلي         | البعدي         | التقويم والمتابعة<br>الاصالة-الطلاقة-<br>المرونة )                            |
|               |                    |                        |           |                   | 1.95                  | 22.18               |                |                |   |
| 27.652        | 0.995              | 0.000                  | 116.801** | 71                | 3.90                  | 47.26               | القبلي         | البعدي         | بطاقة ملاحظة المهارات<br>التدريسية (ككل)                                      |
|               |                    |                        |           |                   | 3.92                  | 110.89              |                |                |   |

\*دالة عند مستوي (٠.٠٥) \*\*دالة عند مستوي (٠.٠١)

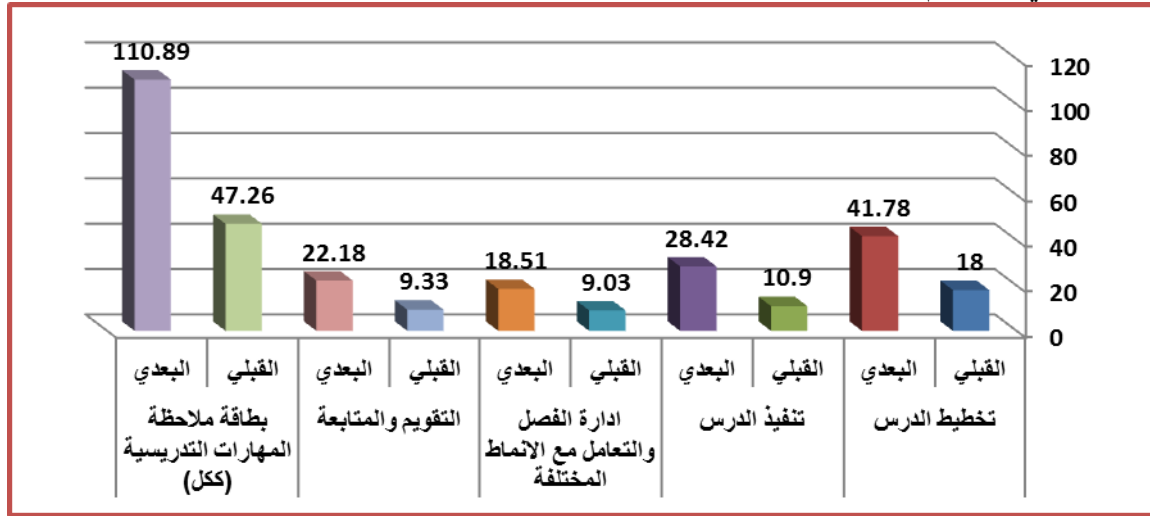
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) (١١٦.٨٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) عند درجة حرية (٧١).

#### مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها- لصالح التطبيق البعدي

ويرجع ذلك إلي تأثير البيئة التعليمية الافتراضية بكل ما تضمنه من اساليب واستراتيجيات تدريس وادوات ووسائل مثل الواقع الافتراضي والمنصات التعليمية ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة . ايمان السيد احمد ٢٠٢٤ ، عبير سرورة عبد الحميد ٢٠١٩ السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري. ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا:  $t =$  قيمة (ت) في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) = ١١٦.٨٠١ ، ودرجة الحرية  $df = 71$  وبحساب حجم التأثير

وجد إن  $\eta^2 = 0.995$  وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (27.652) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الأول.



شكل (4) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها

### الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (9) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس

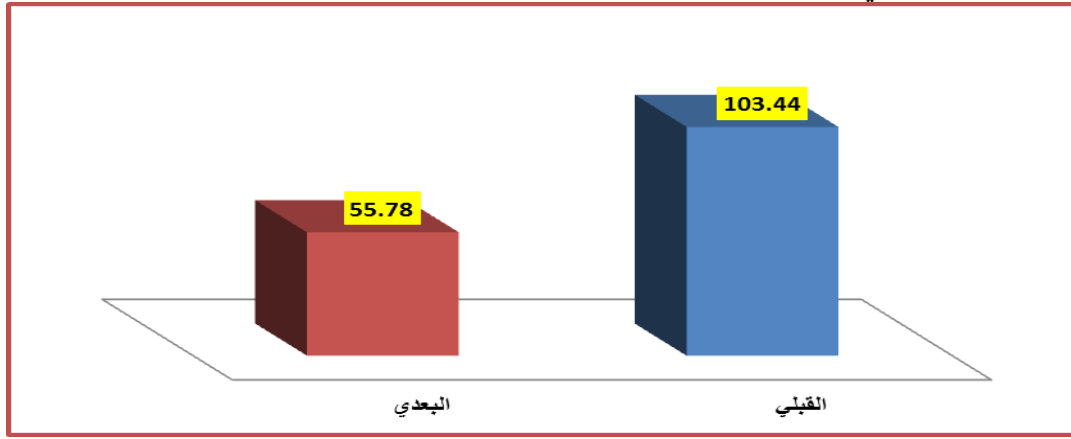
| حجم التأثير D | مربع إيتا $\eta^2$ | مستوي الدلالة واتجاهها | قيمة "ت" | درجة الحرية "د.ح" | الانحراف المعياري "ع" | المتوسط الحسابي "م" | التطبيق |
|---------------|--------------------|------------------------|----------|-------------------|-----------------------|---------------------|---------|
| 11.929        | 0.973              | 0.000                  | 50.941** | 71                | 4.93                  | 103.44              | القبلي  |
|               |                    |                        |          |                   | 6.63                  | 55.78               | البعدي  |

\*دالة عند مستوي (0.05)\*\*دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس - لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لمقياس خفض قلق التدريس (50.941) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي 0.01 عند درجة حرية (71).

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس- لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلي تأثير البيئة التعليمية الافتراضية بكل ما تضمنه من استخدام الواقع الافتراضي المنصات التعليمية ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة مصطفى علي خلف علي ٢٠١٧ السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري. ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا :  $t =$  قيمة (ت) في مقياس خفض قلق التدريس =  $0.941$ ، ودرجة الحرية  $df = 71$  وبحساب حجم التأثير وجد إن  $\eta^2 = 0.973$  . وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا  $(11.929)$  وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثاني.



شكل (٥) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس خفض قلق التدريس

### الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " توجد علاقة ارتباطية دال سالبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، ومقياس خفض قلق التدريس.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، ومقياس خفض قلق التدريس كما هو موضح بالجدول التالي: جدول (١٠) يوضح قيمة "ر" ودالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

| المتغيرات             | بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي | ملاحظة مقياس خفض قلق التدريس |
|-----------------------|--------------------------------------|------------------------------|
| مقياس خفض قلق التدريس | -0.914**                             |                              |

تشير نتائج الجدول السابق إلي: وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوي  $0.01$  بين درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، ومقياس خفض قلق التدريس حيث بلغت قيمة "ر"  $(-0.914)$  علي الترتيب وهي دالة عند مستوي  $(0.01)$

ويمكن للباحثة قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، ومقياس خفض قلق التدريس.

ويمكن تفسير ذلك بأن ساهم استخدام الواقع الافتراضي (VR) والمنصات التعليمية في زيادة فاعلية الطلبة واندفاعهم نحو تعلم المادة ومتابعة مفرداتها كما ساهم في زيادة اعتمادهم على أنفسهم وتتفق النتائج مع دراسة . عبد الرحيم كمال ١٩٩٥

#### الفرض الرابع

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: "تحقق بيئة تعليمية افتراضية" وفاعليتها في تنمية مهارات التدريس الابداعي، وخفض قلق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلالك.

تم حساب المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، وخفض قلق التدريس والجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلالك بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي، وخفض قلق التدريس

| الاختبار                             | التطبيق | المتوسط | الدرجة العظمي | معدل الكسب لبلالك | الدلالة                           |
|--------------------------------------|---------|---------|---------------|-------------------|-----------------------------------|
| بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي | القبلي  | 47.26   | 120           | 1.405             | مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح |
| مقياس خفض قلق التدريس                | القبلي  | 103.44  | 120           | 1.139             | مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح |
|                                      | البعدي  | 110.89  |               |                   |                                   |
|                                      | البعدي  | 55.78   |               |                   |                                   |

يوضح نتائج الجدول السابق أن:

بلغت قيمة معدل الكسب لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (١.٤٠٥) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق بيئة تعليمية تفاعلية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية المهارات التدريسية (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢) بالنسبة للمجموعة التجريبية،

بلغت قيمة معدل الكسب لمقياس خفض قلق التدريس (١.١٣٩) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق بيئة تعليمية تفاعلية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص خفض قلق التدريس (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١.٠٢) بالنسبة للمجموعة التجريبية،

وتأسيسا علي ما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: "تحقق بيئة تعليمية تفاعلية فاعلية في تنمية المهارات التدريسية، وخفض قلق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، وفقا لنسبة الكسب المعدل لبلالك.

#### الاستنتاجات

بعد انتهاء التجربة وتحليل النتائج واختبار صحة الفرضيات وتفسيرها ثم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن البيئة التعليمية الافتراضية كانت ذو تأثير فعال في تنمية مهارات التدريس الابداعي وتخفيض قلق التدريس لدى الطلاب المتدربين وتركت أثارا إيجابية أيضا في الطلاب المتدربين وفي نتائج بطاقة ملاحظه مهارات التدريس الابداعي ، ومقياس قلق التدريس .

- ساهم استخدام الواقع الافتراضى ( VR ) والمنصات التعليمية فى زيادة فاعلية الطلبة واندفاعهم نحو تعلم المادة ومتابعة مفرداتها كما ساهم في زيادة اعتمادهم على أنفسهم.

- ظهور توجه كبير وواضح من قبل الطلبة نحو الاساليب التكنولوجية الحديثة ، وهذا ما يعكس الأثر الإيجابي للمحتوى الذى تتضمنه البيئة التعليمية الافتراضية بما تحويه من الخطة التدريسية

- جاء تأثير الواقع الافتراضى والمنصات التعليمية واضح لتخفيض قلق التدريس لدى الطالب المعلم وعدم شعوره بالخوف والتوتر وقد يعزى ذلك إلى خلق بيئة تعليمية افتراضية بها العديد من المواقف التدريسية التى يمر بها الطالب المعلم داخل الفصل وذلك من خلال استخدام نظارة (VR) التى تجعله أكثر ثقة بنفسه والتدريب والممارسة لتنمية مهارات التدريس الابداعي لديه

## المراجع

- ١ - ايمان السيد احمد ( ٢٠٢٤ ) الواقع الافتراضى وطرق استخدامة والفرق بينة وبين الواقع المعزز مجلة كلية الاداب جامعه بنها العدد ٣ المجلد ٦١ .
- ٢ - ايمان عطيفى بيومى ( ٢٠٢٢ ) اثر نمطا الحضور الشخصية الافتراضية avatar الشخصية الحقيقية فى بيئة التعلم الالكترونى التفاعلية ثلاثية الابعاد لتنمية مهارات مشكلات الحاسب الالى وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مجلة تكنولوجيا التعليم مج ٣٢ .
- ٣ - حسناء بسبونى عبد العظيم عمارة ( ٢٠٢٠ ) تصميم الانجرافيك (الثابت والمتحرك والتفاعلى) ببيئة التعلم الافتراضية ثلاثية الابعاد واثرها فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى مجلة كلية التربية جامعه المنصوره ع ١١١ .
- ٤ - حسن حسين زيتون ( ٢٠٠١ ) مهارات التدريس – رؤية فى تنفيذ الدرس القاهرة عالم الكتب
- ٥ - رحاب السيد احمد فؤاد احمد ( ٢٠١٦ ) فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية فى تحسين اداء طلاب تكنولوجيا التعليم فى التربية العملية وخفض قلق التدريس لديهم مجلة كلية التربية بنها العدد ١٠٨ ج ٢ .
- ٦ - سعاد نتبيرت ( ٢٠٢٢ ) استخدام المنصات التعليمية Google Meet , zoom فى التعليم الالكترونى جامعه البليدة الجزائر ٢ المجلد ١ العدد ١ .
- ٧ - سناء عبد الجليل رمضان شريف ( ٢٠١٤ ) دراسة مشكلات التدريب الميدانى للطلاب / المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية (دراسة ميدانية ) مجلة العلوم التربوية العدد الثانى ج ١ جامعة القاهرة كلية الدراسات الاسلامية
- ٨ - سهيله محسن كاظم القتلاوى ( ٢٠١٠ ) المدخل الى التدريس دار الشروق الاردن .
- ٩ - عبدالله بن محمد الرشود (١٩٩٨) التدريب الميدانى فى الخدمة الاجتماعية : الواقع الحالى - واتجاهات تطويره كلية الخدمة الاجتماعية بالرياض وكالة البنات للقاء العلمي الاول - فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية فى المجتمع السعودى.
- ١٠ - عبد الرحيم كمال (١٩٩٥) تأثير قلق التدريس فى اداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر المجلة التربوية جامعه الكويت ٩ (٣٤) ١٦٣ - ٢١١ .
- ١١ - فوزية عبدالله الجمالدة (٢٠١٥) تفويم فاعلية التدريب الميدانى من وجهة نظر طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم ومقترحات تطويره: دراسة ميدانية بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- ١٢ - عبير سرورة عبد الحميد ٢٠١٩ فاعلية برنامج التربية العملية التدرىي لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى الطلبة معلمى التربية الفنية واثرها على التحصيل والاداء التدريسى لهم مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثالث – العدد الاول – يناير
- ١٣ - محمد الهادي ( ٢٠٠٧ ) التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، ط ٧، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٤ - محمود حسان سعد (٢٠٠٠) التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر الاردن.

- ١٥ - مجدى عزيز ابراهيم والسيد محمد السايح ( ٢٠١٠ ) الابداع والتدريس الصفى التفاعلى القاهرة عالم الكتب.
- ١٦ - مصطفى على خلف على (٢٠١٧) تأثير التربية العملية فى خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا ، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط المجلد الثالث والثلاثين العدد السادس.
- ١٧ - نادية بخيت ، ايمن حشيش (٢٠٢٢) استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم المتمايز فى تنمية مهارات التدريس الابداعى لدى الطلاب المعلمين شعبتى التاريخ واللغة العربية، كلية التربية جامعة المنوفية مجلة كلية التربية جامعة المنوفية ٣٧ (٢) ٢٣٣-٣١٦
- ١٨ - نوال عبد القادر حسن العوضى ، محمد الامين مصطفى الخطيب (٢٠٠٦ ) الاتجاه نحو التدريس وعلاقته بقلق التدريس لدى طلاب كليات التربية ومعلمى المرحلة الثانوية ، بولاية الخرطوم.
- ١٩ - هند مؤيد عبد الرازق الدليمى (٢٠١٨) اثر استخدام المختبرات الافتراضية فى تنمية المهارات المعملية لمعلم الاحياء لدى طلاب كليات التربية بالعراق، المجله العربية للتربية النوعية ع ٢ .
- ٢٠ - وليد سالم محمد الخفاوى(٢٠١١) التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثه. دار الفكر العربي القاهرة.

### ملحق (١) مقياس خفض قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين

| م  | العبرة  | تحقيق بنود الاستجابة |   |   |   |   |
|----|---|----------------------|---|---|---|---|
|    |   | ١                    | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١  | ضعف ثقى بنفسى فى اثناء وقوفى داخل الفصل                                     |                      |   |   |   |   |
| ٢  | الشعور بالرهبة عند مواجهه الطلاب لأول مرة                                   |                      |   |   |   |   |
| ٣  | الشعور بانى غير قادر على جذب انتباه الطلاب اثناء الدرس                      |                      |   |   |   |   |
| ٤  | عدم تمكني من استخدام المصطلحات الفنية واسس وعناصر التصميم وتوظيفها فى الدرس |                      |   |   |   |   |
| ٥  | - شرود الطلاب باذنهيم عنى   |                      |   |   |   |   |
| ٦  | - اخلال بعض الطلاب بنظام الفصل  |                      |   |   |   |   |
| ٧  | - قلقي من نسيان بعض تفاصيل موضوع الدرس                                      |                      |   |   |   |   |
| ٨  | - النمطية فى الحديث وتكراره   |                      |   |   |   |   |
| ٩  | - التهيب وضعف القدرة على معالجة الموقف التدريسي                             |                      |   |   |   |   |
| ١٠ | -اخشى من ضعف قدرتى على تبسيط محتوى الدرس                                    |                      |   |   |   |   |
| ١١ | - الاحساس بالقلق والحذر الشديد داخل الفصل                                   |                      |   |   |   |   |
| ١٢ | -قلقي من عدم قدرتى فى التحكم من نبرات صوتى                                  |                      |   |   |   |   |
| ١٣ | - صعوبة التعبير بالحركة مع الصوت اثناء الشرح                                |                      |   |   |   |   |
| ١٤ | - قلقي من عدم قدرتى على تحقيق اهداف الدرس                                   |                      |   |   |   |   |
| ١٥ | - قلقي من اللججة والتهتهه فى الحديث   |                      |   |   |   |   |
| ١٦ | - استهانة بعض الطلاب المتفوقين او الضعاف بشخصي                              |                      |   |   |   |   |
| ١٧ | ١٤ - قلقي من عدم توفقى فى ربط الدرس بخبرات الطلاب السابقه                   |                      |   |   |   |   |

|    |   |
|----|---|
| ١٨ | - عدم تفاعلهم الاجتماعي الموجب معي  |
| ١٩ | - ضعف قدرتي في التأثير على الطلاب   |
| ٢٠ | - عدم تقبلهم لشخصيتي  |
| ٢١ | نسيان بعض المعلومات اثناء الدرس   |
| ٢٢ | الشعور بالحيرة عند اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة اثناء تعليم المهارات |
| ٢٣ | القلق بعدم القدرة على ان اكون عادلا بين الطلاب                            |
| ٢٤ | عدم القدرة على اثارة دوافع الطلاب نحو ممارسة الانشظة الفنية               |

ملحق (٢) بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعي

| ملاحظات | الدقة     |      |       |                 |          | السرعة    |      |       |             |      | بنود التقييم   | المهارات                            | م |
|---------|-----------|------|-------|-----------------|----------|-----------|------|-------|-------------|------|--|-------------------------------------|---|
|         | دقيق جداً | دقيق | متوسط | غير دقيق نسبياً | غير دقيق | سريع جداً | سريع | متوسط | بطيء نسبياً | بطيء |  |                                     |   |
|         | ٥         | ٤    | ٣     | ٢               | ١        | ٥         | ٤    | ٣     | ٢           | ١    |  |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١ - يصمم خطة التدريس مستوفاه العناصر في ضوء النتائج التعليمية المختلفة بمرونة  | التخطيط للتدريس (الإصالة) - المرونة | ١ |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٢- ينوع في مستويات الاهداف التدريسية (المعرفية - المهارية - الوجدانية ) وصياغة الاهداف لغرض التدريس الابداعي بحيث تنمي التفكير الابداعي للتلاميذ |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٣- يترجم الاهداف السلوكية الى مواقف تعليمية تشجع على توليد الافكار   |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٤- يحلل محتوى الدرس الى عناصره الاساسية بطلاقة   |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٥- يحدد الاستراتيجيات واساليب التدريس الجديدة لاثبات فاعليتها بمرونة.  |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٦- يحدد الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الاهداف وتكون ابتكارية وجديدة   |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٧- يحلل المفاهيم الاساسية الى مفاهيم فرعية وتطبيقها على مواقف جديدة  |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٨- يصمم أنشطة تعليمية تحفز الطلاب على التعلم والمشاركة والابداع  |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٩- يحدد اساليب وادوات التقييم المناسبة للدرس وتكون متنوعة وابداعية   |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٠- يمهّد للدرس بطريقة مناسبة وتثير الدافعية وتفكير الطلاب بطلاقة  |                                     |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١١- يعزز الاجابات الصحيحة للتلاميذ ماديا ومعنويا   |                                     |   |



| ملاحظات | الدقة     |      |       |                 |          | السرعة    |      |       |             |      | بنود التقويم   | المهارات  | م |
|---------|-----------|------|-------|-----------------|----------|-----------|------|-------|-------------|------|--|---|---|
|         | دقيق جداً | دقيق | متوسط | غير دقيق نسبياً | غير دقيق | سريع جداً | سريع | متوسط | بطيء نسبياً | بطيء |  |   |   |
|         | ٥         | ٤    | ٣     | ٢               | ١        | ٥         | ٤    | ٣     | ٢           | ١    |  |   |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٢-صياغة ونوعية الاسئلة مناسبة ومرتبطة بموضوع الدرس وتتصف بالمرونة   | الطلاقة-<br>(المرونة)   |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٣- يوضح للتلاميذ قواعد العمل التي يتم اتباعها في كل درس وتلخيص الدرس من خلال رسم مخطات ذهنية من ابتكارهم  |   |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٤- يقوم بدور الميسر للتعليم ويسمح للتلاميذ بتوجيه الدروس واستدعاء أكبر عدد من الأفكار تصلح لن تكون محورا للنقاش   |   |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٥- يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس ويوجد مواقف تعليمية تشجع على توليد الأفكار   |   |   |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ١٦- يستخدم وسائل الاتصال (اللفظي- والغير لفظي) بصورة فعالة ومبتكرة<br>١٧- يشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم المختلفة والكشف عن الحقائق والمفاهيم والتعليمات الجديدة<br>١٨- يتعامل مع جميع الفئات السلوكية بمرونة وحكمة محفزا لكل طالب وفق قدراته واحتياجاته<br>١٩- يتبع اساليب التعزيز المتنوعة باصالة                                     | مهارة<br>ادارة<br>الفصل<br>والتعامل<br>مع<br>الانماط<br>المختلفة<br>الاصالة-<br>الطلاقة-<br>(المرونة) | ٣ |
|         |           |      |       |                 |          |           |      |       |             |      | ٢٠- يقوم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن بمرونة<br>٢١- يستخدم التقويم بانواعه (قبلي - بنائي-نهائي)<br>٢٢- يتيح للطلاب فرصة تقويم انفسهم بشكل جماعي بطلاقة<br>٢٣- يقدم تغذية راجعة مستمرة اثناء الحصة وربط الخبرات السابقة بالجديدة للوصول الى حلول ابداعية<br>٢٤- يطرح اسئلة متعددة الانماط تثير التفكير الابداعي الطلاب | مهارة<br>التقويم<br>ومتابعة<br>نتائج<br>الطلاب<br>الاصالة-<br>الطلاقة-<br>(المرونة)                   | ٤ |